

## بيان صحفى

### الطاغية حسينة تتسلم السلطة لولاية رابعة على التوالي بـ"بركات" أمريكا الكافرة المستعمرة

شهد الناس في هذا البلد مهزلة انتخابية ديمقراطية أخرى حصلت من خلالها حكومة حسينة على "شرعية" البقاء في السلطة للمرة الرابعة على التوالي. وفي ٢٧ من أيلول/سبتمبر ٢٠٢٣، عقدت الشيخة حسينة اجتماعاً سرياً لمدة ساعتين مع مستشار الأمن القومي الأمريكي جاك سوليفان في واشنطن العاصمة، وكانت نتيجته الاتفاق على عقد الانتخابات الوهمية. وفي هذا السياق، قال الأمين العام لرابطة عوامي، في ٣ من تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٣: "أين العقوبات، أين سياسة التأشيرات، الجميع تعرض للخطر، ستكون هناك انتخابات، وستكون هناك حملات انتخابية تبدأ من تشرين الأول/أكتوبر، والدور نصف النهائي في الشهر المقبل، والنهائي في كانون الثاني/يناير". وفي ٢٥ تموز/يوليو ٢٠٠٨، عقب أزمة ١/١١، حضرت حسينة في واشنطن الاجتماع الأخير مع مساعد وزير الخارجية الأمريكي لشؤون جنوب ووسط آسيا ريتشارد باوتشر، والذي حضره ابنها ساجيب واجد جوي، ما مكناها من الحصول على "مبركة" أمريكا، والموافقة على الانتخابات العامة لعام ٢٠٠٨ بالطريقة نفسها. ومن خلال إثارة أفكار الديمقراطية وحقوق الإنسان، خفت أمريكا الطاغية حسينة وأدرجت بنغلادش في استراتيجية المحبيين الهندي والهادئ، وتمكنـت من الحصول على موافقة نظام حسينة على تخصيص ١٢ كتلة هيدروكرbone في موانئ أعماق البحار البنغالية من خليج البنغال، إلى الشركة الاستعمارية الأمريكية إكسون موبيل، وطورت اتفاقيات شراء المعدات الأمنية والعسكرية بحيث يمكن التوقيع عليها بعد الانتخابات. والمثير للدهشة، حتى اللحظة الأخيرة، أن تحالف حزب الشعب البنغالي العميل لأمريكا، والذي روج لها كمنفذة للديمقراطية وحقوق الإنسان، كان يبحث بحمافة عن بعض السحر الأمريكي الذي من خلاله ستمكـنـهم أمريكا من السلطة. والحقيقة هي أن أمريكا تستخدم عملاءها لتعزيز وخدمة مصالحها الجيوسياسية وتتخلص منهم عند الضرورة.

**أيها الناس!** لقد فضح حزب التحرير سياسات عملاء تحالف عوامي والحزب الوطني البنغالي والخطط الشريرة للمستعمرـين الغربيـين فيما يتعلق بهذا البلد. وكما تعلمـون، فإنه فقط من خلال إقامة الخلافة تحت قيادة حزب التحرير سيتم تحرير الناس من براثن النظام العميل والمستعمرـين الكفار. لذلك، يجب عليكم أن تضعوا أيديكم بأيدي حزب التحرير لإقامة الخلافة وأن طلـبـوا من الضباط العسكريـين المخلصـين الذين تعرفـونـهم إـزـالـةـ حـسـينـةـ، عـمـيلـةـ المستعمرـينـ، وإـعـطـاءـ النـصـرـةـ لـحزـبـ التـحرـيرـ لإـقـامـةـ الخـلـافـةـ.

**أيها الضباط العسكريـونـ المخلصـونـ!** أنتـمـ تـعـلـمـونـ أنـ النـاسـ يـصـرـخـونـ منـ أـجـلـ التـحرـرـ منـ طـغـيـانـ حـسـينـةـ، وـتـعـلـمـونـ أنـ حـسـينـةـ تـمـكـنـ لـسـلـطـتـهـاـ منـ خـلـالـ استـغـالـكـمـ بشـكـلـ سـلـبـيـ إـلـىـ صـنـادـيقـ الـاقـتـرـاعـ وـإـجـبارـكـمـ عـلـىـ اـتـخـاذـ مـوـقـفـ ضدـ النـاسـ. وـهـيـ مـنـ خـلـالـ تـقـدـيمـكـمـ لـلـنـاسـ عـلـىـ أـنـكـمـ جـشـعـونـ وـجـبـنـاءـ، تـجـلـعـكـمـ هـدـفـاـ لـلـكـراـهـيـةـ، فـإـلـىـ مـتـىـ تـظـلـونـ مـتـحـلـلـيـنـ هـذـاـ الـوـضـعـ؟ـ إـنـ وـاجـبـكـمـ هوـ حـمـاـيـةـ النـاسـ مـنـ تـكـالـبـ القـوـىـ الـخـارـجـيـةـ، وـحـسـينـةـ هـيـ أـدـاءـ القـوـىـ الـخـارـجـيـةـ وـعـدـوـ الـبـلـادـ وـالـعـبـادـ. فـمـاـ مـصـلـحةـ النـاسـ فـيـ إـبـقاءـ هـذـهـ الطـاغـيـةـ حـسـينـةـ فـيـ السـلـطـةـ وـحـرـاسـةـ الـحـدـودـ؟ـ لـذـكـ عـلـيـكـمـ أـنـ تعـطـواـ النـصـرـةـ لـحزـبـ التـحرـيرـ بـإـزـالـةـ حـسـينـةـ وـإـقـامـةـ الخـلـافـةـ، وـبـهـذاـ تـنـتـلـواـ مـنـزـلـةـ سـعـدـ بـنـ مـعـاذـ فـيـ هـذـاـ العـصـرـ، فـقـدـ أـعـطـيـ سـعـدـ رـضـيـ اللـهـ عـنـ النـصـرـةـ لـرـسـوـلـ اللـهـ لـإـقـامـةـ الدـوـلـةـ إـلـيـسـلـامـيـةـ فـيـ الـمـدـيـنـةـ الـمـنـورـةـ. عـنـ أـبـيـ سـفـيـانـ عـنـ جـابـرـ قـالـ:ـ قـالـ رـسـوـلـ اللـهـ:ـ «اـهـتـرـ عـرـشـ الرـحـمـنـ لـمـوـتـ سـعـدـ بـنـ مـعـاذـ»ـ الـبـخـارـيـ، قـالـ تـعـالـىـ:ـ «يـاـ أـيـهـاـ الـذـيـنـ آـمـنـواـ اـسـتـجـبـيـوـاـ لـلـهـ وـلـلـرـسـوـلـ إـذـاـ دـعـاـمـ لـمـاـ يـحـيـكـمـ وـأـعـلـمـواـ أـنـ اللـهـ يـحـوـلـ بـيـنـ الـمـرـءـ وـقـلـبـهـ وـأـنـهـ إـلـيـهـ تـحـشـرـونـ»ـ.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية بنغلادش